

درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - علامات القيامة 7 - الدجال 1

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم - [00:00:12](#)

اللهم انا اصبحنا منك في نعمة عافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وذكرك والاخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة لاحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك - [00:00:35](#)

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد قملة عرش وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك - [00:00:56](#)

اما بعد فان من اشراط الساعة وعلاماتها الكبرى فتنة الدجال تقع في اخر الزمان وهي من اعظم ما مر على البشرية من فتن في تاريخها ففي صحيح البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:01:18](#)

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فائتي على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لاندركم الله وما من نبي الا انذره قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا - [00:01:41](#)

لم يقله نبي لقوله لقومه انه اعور وان الله ليس باعور وفي حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس انه لم تكن فتنة على وجه الارض - [00:02:01](#)

منذ ذرأ الله ذرية ادم اعظم فتنة من الدجال وان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا حذر امته من الدجال وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم - [00:02:24](#)

لا محالة و السر في تسميته بالمسيح الدجال انه اهدى عينيه ممسوحة يعني لا عين فيها ولا حاجة احدى عينيه احدى شق وجهه لا عين له ولا حاجة وهو مسيح بمعنى ممسوح - [00:02:46](#)

بخلاف مسيح الهدى عيسى ابن مريم فانه مسيح بمعنى ماسح لانه كان يمسخ على المريض فيبرأ باذن الله والدجل هو الكذب سمي الدجال لانه الكذاب يغطي الحق باطله يغطي الحق بالكذب - [00:03:11](#)

اذ تحدثوا للمسلمين شدة قبيل الدجال قحط ومجاعة قبل خروجه ففي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد - [00:03:34](#)

جديد يأمر الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلث مطرها ويأمر الارض ان تحبس ثلث نباته ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها - [00:03:59](#)

ثم يأمر السماء في السانة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خطرا فلا تنبت خضراء فلا تبقى ذات ظل في الماشية الا هلكت الا ما شاء الله. قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال - [00:04:20](#)

التهليل والتكبير والتحميد ويجزئ ذلك عليهم مجزأة الطعام الدجال يدعي الربوبية الكذبة من قبلي كانوا يدعون النبوة لكن هذا يدعي الربوبية ويأتي من الاعمال الخارقة ما يروج به باطلا حتى ان الرجل يأتيه ظانا انه لن يخفى عليه امره - [00:04:43](#)

وان باطله لن يروج عليه. فعندما يرى ما عنده من مخاريق يتبعه الشخص لا يتعرض للفتنة لا يستهدف لها بنحره. لانه لا يدري اذا واجهها هل يثبت ام تنزل قدم بعد - [00:05:13](#)

بثبوتها. ولهذا جاء في سنن ابي داود باسناد صحيح عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع بالدجال

فليأمنه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات - [00:05:30](#)

او لما يبعث به من الشبهات ان الله جل وعلا امكنه من خرق بعض السنن على يديه ابتلاء للناس وفتنة ومحنة ان السنن كما تخرق

للسالحين من عباد الله تخرق للانبياء معجزات - [00:05:57](#)

لتكون دليلا على صدقهم في دعوى النبوة وتخرجوا للصالحين كرامة لهم يخرق لبعض الصالحين كرامة لهم ايضا تخرق على ايدي اذ

الفسقة والدجالين والمشعوذين كما تخرق على ايدي الدجال وكما ترون من اعمال السحرة التي يموهون بها على الناس - [00:06:23](#)

لكن الله جل جلاله وما كان ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون ان امر الدجال يبين جدا لانه اعور العين وان الله ليس

باعور ومهما حاول الدجال ان يخفي صفاته - [00:06:45](#)

فالذي يستطيع ان يخفي عور عينه لان ذلك ظاهر للعيان في وجهه يراه كل الناس اية اخرى ايضا مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل

مؤمن اكان قارئاً ام غير قارئ - [00:07:06](#)

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون في الجمع بين النصوص التي تبين عيب عينيه يعني تقول يقول

الجمع بينها كما حق ذلك النووي رحمه الله ان كلتا عينيه معيب - [00:07:25](#)

يعني واحدة ممسوحة تماما واحدة عنبة تعصبيها لكنه يرى بها فكلتا عينيه مع واحدة بجانب ممسوح تماما لا عين ولا حي انه جزء

مغلق مغلق تماما هذا الجانب الجانب الاخر عينه عنبة طافية يرى بها لكنها معيبة كذلك - [00:07:46](#)

جاحزة حتى ورد في بعض النصوص كانها نخاعة في حائط مجصص الحيط اللي هو ابيض هذا اذا بصقت بصقة عليه هذا وصف

لعين الدجال كانها نخاعة في حائط مجصص يعني كلتا عينيه معي والله جل وعلا اراد ان يبرز هذا العيب للناس جميعا - [00:08:09](#)

لكي يقيم الحجة عليه لا تلتفتوا الى شغفه لا تلتفتوا الى شعذاته. انه اعور وان ربكم ليس باعور. مكتوب بين عينيه الكافر

يقرأه كل مؤمن سواء اكان كاتباً ام غير كاتب. ويحقق يعني اهل الحديث - [00:08:39](#)

ان الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقية جعلها الله تعالى اية وعلامة من جملة العلامات القاطعة بكفره وكذبه وباطنه. ويزهرها الله

تعالى لكل مسلم. سواء اكان كاتباً ام كان انا اميا ويخفيها عن اراد شقاوته وفتنته. من خبر الدجال الذي رواه مسلم في الصحيح انه

عقيم - [00:09:02](#)

لا يولد له. انه عقيم لا يولد له. ايضا معلومة تانية انه ما جعل الله لمسخ من نسل اذا مسخ الله امة من الامم فانه لا يولد لها. ما جعل

الله لمسخ من نسخ. الدجال عقيم كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه انه لا يولد له. يعني صفاته الخلقية ظاهرة لا تخفى وهي تشهد عليه بانه كذاب دجال

مبطل. يدعي انه ولن يرى احد من الناس ربه حتى يموت. ان الله جل وعلا لم يقدر احدا من خلقه على ان يراه قبل - [00:09:52](#)

يعني يعني قبل ان يموت هذا آ المتطلع الى الرؤيا لقد تطلع نبي الله موسى وهو كليم الله عز وجل الذي قال له ربه وانا اخترتك. قال

له ولتصنع على عيني. قال له - [00:10:22](#)

طفيتك لنفسي. هذا التكريم الكبير جدا. عندما كلم ربه ثم تطلع الى مقام الرؤيا بعد مقام مكاملة فقال رب ارني انظر اليك. قال لن

تراني. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:10:42](#)

موسى صعق فلما افاقا قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين نكتفي بهذا القدر اليوم ونتابع باذن الله تعالى بقية اخبار الدجال

غدا باذن الله. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد - [00:11:12](#)

غرف ورشاد وان يحملنا واياكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة وان يرينا واياكم الحق حقا وان يرزقنا اتباعه والباطل باطلا وان

يرزقنا اجتنابه. اللهم امين. صل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:11:32](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:11:52](#)